جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة – كلية الآداب واللغات المادة: تعليمية اللغة العربية أعمال موجهة		قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها السنة الجامعية: 2025 - 2026 الدكتور: سمير معزوزن
السَّنة الثالثة - لسانيات تطبيقية – الهدف الخاص: التعرف على عوامل ضعف استعمال اللغة العربية		السداسي الخامس الحصة رقم:01

الموضوع: العربية بين المشافهة والتحرير

النص للدكتور عبد الرحمان الحاج صالح:

" ليس لي عن اللهجات إلا رأي موضوعي لا إيجابي ولا سلبي. أما اللهجات العربية فهي اللغات التي يتخاطب بها العرب في مقام الأنس، وليست أيّ واحدة منها لغة ثقافة (أي: لغة تنقل العلوم والمعرفة عامة، وليست لها من ثم كتابة إلا استثنائيا). فهذا و اقع لا يمكن أن ينكر، وكل لغة في الدنيا يكون لها كتابة، فهي على مستويين: لغة التخاطب اليومي، وفيها بالضرورة اقتصاد في الأداء(اختزال، واختلاس، وحذف، وإدغام، وغير ذلك)، ولغة ثقافة تعلم في المدارس، وتؤلف بها الكتب، ويتخاطب بها في المقامات التي فيها احترام؛ كالخطب، والمحاضرات، وسائل الإعلام غالبا. وقد تكون إحداهما قريبة من الأخرى؛ مثل الفرنسية المستعملة في الشارع وفي البيوت، وسبب ذلك هو وجود نسبة مئوية قليلة جدا من الأميين في الشعب الفرنسي، أو من ضعيفي الثقافة.

أما العربية؛ فقد ابتعدت لغة التخاطب العفوي عن الفصحى، أولا بدخول مئات الآلاف من الأعاجم في الإسلام في شتى البلدان التي تعرّب سكانها في الأغلب، وتأثير هؤلاء في العربية عميق. ثم ابتعدت الفصحى عن التخاطب اليومي بدورها بأن جعلها المعلمون غير صالحة للتخاطب العفوي: الإلحاح على بيان حركات الإعراب، بل مدّها، وعدم الوقف(في التعليم)، والتشدق عامة، وعدم قبول أي تخفيف..."

مقال الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1

المطلوب: ناقش أفكار النص وحللها.